كان الرمادي إذا اشتكى شيئاً قال فما تروا أصحاب الحديث فإذا حضروا عنده قال اقرؤوا علي الحديث **ذكر نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رواية الحديث وبيان وجهه** حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ أنا أحمد بن شعيب النسائي نا إسحق بن موسى الأنصاري وحدثنا أبو سعد أيضاً أنا عبد الله بن عدي أنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ومحمد بن صالح بن ذريح والحسين بن عبد الله بن يزيد وإسماعيل بن حماد أبو النضر قالوا نا إسحق بن موسى وأخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا علي بن إبراهيم بن حماد بن إسحق القاضي نا ابن ناجية نا أبو موسى الأنصاري هو إسحق بن موسى نا معن بن عيسى نا مالك بن أنس عن عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال بعث عمر بن الخطاب إلى عبد الله بن مسعود وإلى أبي الدرداء وإلى أبي مسعود الأنصاري فقال ما هذا الذي تكثرون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسهم بالمدينة حتى استشهد ولفظهم سواء أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ أنا عمر بن محمد الجمحي بمكة نا علي بن عبد العزيز نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن بيان عن عامر الشعبي عن قرظة بن كعب قال خرجنا فشيعنا عمر إلى صرار ثم دعا بماء فتوضأ ثم قال لنا تدرون لم خرجت معكم قلنا أردت أن تشيعنا وتكرمنا قال إن مع ذلك لحاجة خرجت لها إنكم لتأتون بلدة لأهلها دوي بالقرآن كدوي النحل فلا تصدوهم بالأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شريككم قال قرظة فما حدثت بعده حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قال قائل ما وجه إنكار عمر على الصحابة روايتهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشديده عليهم في ذلك قيل له فعل ذلك عمر احتياطاً للدين وحسن نظر للمسلمين لأنه خاف أن ينكلوا عن الأعمال ويتكلوا على ظاهر الأخبار وليس حكم جميع الأحاديث على ظاهرها ولا كل من سمعها عرف فقهها فقد يرد الحديث مجملاً ويستنبط معناه وتفسيره من غيره فخشي عمر أن يحمل حديث على غير وجهه أو يؤخذ بظاهر لفظه والحكم بخلاف ما أخذ به وفي

وفي

هذا المعنى الحديث الآخر أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم الحسين بن محمد بن زياد القباني نا أبو بكر بن أبي شيبة قال وقرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبرك أبو يعلى يعني الموصلي نا خلف بن هشام قالا نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون الأودي عن معاذ قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال لي يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله فقلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به قلت أفلا أبشر الناس قال لا فيتكلوا هذا لفظ حديث خلف وحديث أبي بكر نحوه غير أن فيه قال فقال عمر أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني الحافظ بنيسابور أنا أبو عمرو بن حمدان أنا عمران بن موسى بن مجاشع أنا محمد بن خالد أنا معتمر عن أبيه أنا أنس قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة فقال يا نبي الله أفلا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال قال لنا أبو بكر الطوماري كنا عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب فقال له رجل أيش معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي وقد أقبل أبو بكر وعمر فقال هذان سيدا كهول أهل الجنة لا تخبرهما يا علي قال أشفق عليهما من التقصير في العمل قال أبو بكر وكذلك نهي عمر الصحابة أن يكثروا رواية الحديث وفي تشديد عمر أيضاً على الصحابة في روايتهم حفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وترهيب لمن لم يكن من الصحابة أن يدخل في السنن ما ليس منها لأنه إذا رأى الصحابي المقبول القول المشهور بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم قد تشدد عليه في روايته كان هو أجدر أن يكون للرواية أهيب ولما يلقي الشيطان في النفس من تحسين الكذب أرهب أخبرنا أبو الفتح عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا أبو يزيد القراطيسي نا أسد بن موسى نا معاوية بن صالح حدثني ربيعة